

أسباب عزوف طلبة كلية التربية الأساسية من الالتحاق بقسم التربية الخاصة ووضع تصور مقترح لمعالجتها

أ.د. سعدي جاسم عطيه

الجامعة المستنصرية – كلية التربية الأساسية

مستخلص البحث :

هدف البحث الحالي تعرف أسباب عزوف طلبة كلية التربية الأساسية من الالتحاق بقسم التربية الخاصة ودلالة الفروق الإحصائية في تقديرات الطلبة لأسباب العزوف تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور – إناث) التخصص (علمي – انساني) والحلول المقترحة لمعالجتها ولتحقيق هذه الأهداف استخدم المنهج الوصفي وقام الباحث ببناء استبانة تكون من أربعة مجالات و (24) فقرة توزعت بالتساوي على المجالات ووضع لكل فقرة (5) بدائل للإجابة (موافق بدرجة كبيرة جداً – موافق بدرجة كبيرة – موافق بدرجة وسط – موافق بدرجة دون الوسط – لا أوافق بشدة) وتغطي الدرجات (1,2,3,4,5) وبعد التحقق من صدق الاستبانة وثباتها تم تطبيقها على 200 طالب وطالبة من الطلبة المقبول جدد للعام الدراسي 2024-2025 من أربعة أقسام قسمين علمي (قسم العلوم وقسم الحاسبات) وقسمين انساني (قسم العربي وقسم التاريخ) ومن كل تخصص (100) طالب وطالبة (50) طالبة و (50) طالب بالطريقة العشوائية، وللتحقق من أهداف البحث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة ولكل مجال من مجالات البحث تبين أن درجة أسباب عزوف الطلبة تراوحت بين درجة متوسط ودرجة كبيرة على كل مجالات الاستبانة إذ بلغ المتوسط الحسابي العام (3.403) وبلغ الانحراف المعياري (1.1286) وقد احتل مجال بيئة عمل معلم التربية الخاصة المرتبة الأولى إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.528) والانحراف المعياري (1.1358) واحتل مجال أكاديمية المرتبة الثانية إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.493) والانحراف المعياري (1.0521) واحتل مجال اجتماعية وإسرية المرتبة الثالثة إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.313) والانحراف المعياري (1.2212) واحتل المجال الاقتصادية المرتبة الرابعة إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.278) والانحراف المعياري (1.1055) وعدم وجود فروق ذي دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على الاداة يعزى لمتغير (الجنس) ووجود فروق ذي دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص ولصالح العلمي، وتم التوصل الى مجموعة من الحلول المقترحة لحل مشكلة عزوف طلبة كلية التربية الأساسية من الالتحاق بقسم التربية الخاصة ومن أهم هذه الحلول (العمل على توفير بيئة تعليمية محفزة ومشجعة لقيام المعلم بأداء دوره على اكمل وجه) و(التنسيق بين وزارة التعليم العالي وسوق العمل لتوفير وظائف جديدة لخريجي قسم التربية الخاصة في مختلف وزارات الدولة مثل وزارة العدل ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية ووزارة الشباب والرياضة ووزارة التربية ووزارة المرأة وغيرها من الوزارات) و (ان تقوم الجامعة والكلية بحملات تعريفية وتوعية بتخصص التربية الخاصة) و (توفير التأمين الصحي الشامل والرعاية الصحية والطبية لمعلمي صفوف التربية الخاصة) وتفعيل دور الارشاد التربوي في المدارس لبيان أهمية ذوي الحاجات الخاصة وكيفية رعايتهم ودمجهم في المجتمع والاستفادة من طاقاتهم في مجالات التنمية المختلفة) و (مساهمة وسائل الإعلام والأسر في تعزيز مكانة المعلم وتحسين صورته المهنية، ومكانته الاجتماعية) و (وضع استراتيجيات تشترك بها كل الوزارات ومؤسسات الدولة بتغيير الوعي والثقافة السائدة عن معلم التربية الخاصة) و(صرف حوافز مادية ومعنوية للطلبة الملتحقين بكليات

التربية الأساسية قسم التربية الخاصة لا سيما المتميزين منهم) و (زيادة رواتب معلمي صفوف التربية الخاصة وذلك بإضافة مخصصات مهنية خاصة بمعلمي صفوف التربية الخاصة و (تقديم الحوافر والمنح الدراسية للطلبة الراغبين بإكمال دراستهم العليا في مجال التربية الخاصة) **الكلمات المفتاحية :** عزوف - طلبة كلية التربية الأساسية - قسم التربية الخاصة. **مشكلة البحث:**

استشعر الباحث كونه احد أعضاء الهيئة التدريسية في قسم التربية الخاصة ان اقبال الطلبة على الالتحاق بقسم التربية الخاصة ينخفض سنويا وتدني اعداد الطلبة في القسم مقارنة مع الأقسام الأخرى والحاجة الفعلية للقسم فضلا عن حاجة المجتمع ووزارة التربية لمعلمي التربية الخاصة اذ تشير إحصائية كلية التربية الأساسية على تدني اعداد الطلبة الملتحقين بالقسم اذ لا يتجاوز نسبتهم 1,50 أي 15 طالب وطالبة من مجموع الطلبة البالغ عددهم (1137) طالب وطالبة علما ان هذا العدد لا يشكل 20% من الطاقة الاستيعابية للقسم بالرغم من ان الحد الأدنى للقبول في القسم لم تتغير، ولا شك ان هذه الظاهرة عزوف الطلبة من الالتحاق بقسم التربية الخاصة اصبحت هاجسا يؤرق المسؤولين ومتخذي القرار في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة التربية والمهتمين بالشأن التربوي لما لها من اثر بالغ في خطط التنمية وسوق العمل وحاجة المجتمع وانعكاسها السلبي على واقع العملية التعليمية في المستقبل وان عزوف طلبة كلية التربية الأساسية عن الالتحاق بقسم التربية الخاصة يشكل مشكلة لا بد من الوصول الى الأسباب الحقيقية لها أولا ثم تقديم المعالجات لها ووضع البرامج العلاجية لها ، لذا جاء هذا البحث لتعرف أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بقسم التربية الخاصة فضلا عن النتائج التي سنصل اليها والتي ستظهر الكثير من جوانب المشكلة التي تحول دون التحاقهم بقسم التربية الخاصة وبالتالي إيجاد الحلول العملية لمساعدة الجهات المسؤولة عن اتخاذ القرار لتدارك ما يمكن تداركه حتى يتم دعم هذا القسم بطاقات متميزة تسهم في دفعها واستمرارية تطورها وتطوير القسم لكل ما تقم ممكن ان تصاغ مشكلة البحث بالتساؤل الاتي ماهي أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بقسم التربية الخاصة ؟

أهمية البحث

تُعتبر التربية الخاصة من المواضيع الهامة والحساسة التي تمس الضمير الإنساني، حيث يُعدّ الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة قضية اجتماعية تتجاوز آثارها نطاق الأسرة لتشمل المجتمع بأسره. لذا، أصبح التركيز على هذه الفئة محور اهتمام الباحثين في مجالات التربية وعلم النفس و تكمن أهمية دراسة احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة في ضرورة تكيف المناهج وطرائق التدريس بما يتماشى مع احتياجاتهم، مما يُتيح لهم الاندماج مع زملائهم في الصفوف العادية. بالإضافة إلى ذلك، لا تقتصر أهداف التربية الخاصة على التعليم فحسب، بل تشمل أيضًا تطوير المهارات، والمساهمة في العلاج، وحل المشكلات التي يواجهها الأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة و تحقيق الدمج الأسري والمجتمعي والمهني، وتجاوز العوائق التي يعانون منها، مع التركيز على تنمية ذواتهم وتزويدهم بمهارات الحياة الأساسية. يتطلب ذلك تقديم دعم علمي مكثف لمعلمي التربية الخاصة، مما يساعدهم على تنفيذ استراتيجيات تعليمية فعّالة تتجه للاتجاهات التربوية الحديثة نحو اعتبار هذه الفئة ليست عبئاً على المجتمع، بل فئة منتجة يجب استثمار قدراتها في بناء المجتمع. لذا، يُعدّ تكيف التعليم والمناهج والطرائق أمراً ضرورياً ليتناسب مع قدراتهم واحتياجاتهم الخاصة. من هنا، تُعطي الاتجاهات الحديثة في التربية الخاصة أولوية للاستثمار في إعداد معلمي التربية الخاصة، وتطوير

خبراتهم وكفاءاتهم، إلى جانب مؤهلاتهم العلمية، لضمان جودة أداء المعلمين وجودة التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة، وتعزيز دمجهم وتقبلهم ومشاركتهم داخل الأسرة والمجتمع، وتوجيههم نحو مهن تتناسب مع قدراتهم الخاصة. يعتبر إعداد الكوادر المؤهلة في مجال التربية الخاصة وتنميتها المهنية من الأسس الجوهرية لتحسين وتطوير الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة. يتمثل هذا الإعداد في تزويد المعلمين بالمعارف والخبرات الحديثة، بالإضافة إلى تدريبهم على كيفية التعامل مع الفئات الخاصة وتُعد التنمية المهنية المفتاح الأساسي لاكتساب المعلم المهارات اللازمة لأداء دوره التربوي بشكل فعال. فكلما ارتفع المستوى المهني للمعلم وتوسعت اهتماماته الفكرية والثقافية، زاد مستوى أدائه في العمل، مما ينعكس إيجاباً على أداء الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة. إن هذا التقدم يتطلب ظهور أنماط وطرق جديدة للتدريس، مما يبرز الحاجة إلى تغيير في أدوار معلم التربية الخاصة. لذا، فإن الاستثمار في تطوير الكوادر التعليمية يُعد خطوة حيوية نحو تحقيق أهداف التربية الخاصة وضمان تقديم تعليم فعال وشامل لهذه الفئة. (سيد ومزرارة، 2020: 185)

لقد حظي معلم التربية الخاصة باهتمام كبير في العصر الحديث، تزامناً مع تزايد الاهتمام بالتربية الخاصة وبذوي الاحتياجات الخاصة، خاصة مع انتشار الإعاقات بمختلف أشكالها وشيوع صعوبات التعلم بين التلاميذ. كما زادت حالات متلازمة داون واضطراب طيف التوحد، مما استدعى تطوير البرامج التعليمية الحديثة لتحسين مستوى أداء المعلمين وتعزيز جودة التعليم. ويُعتبر معلم التربية الخاصة هو المسؤول الأساسي عن التواصل مع ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يعانون من صعوبات تعليمية وإعاقات عقلية وجسدية. يقوم هذا المعلم بتكثيف الدروس التعليمية لتناسب احتياجات هؤلاء الطلاب، ويعمل على إعداد مواضيع تعليمية متعددة تشمل القراءة والكتابة والرياضيات. بالإضافة إلى ذلك، يركز على تعليمهم المهارات الأساسية ومهارات الحياة، مما يساهم في تعزيز استقلاليتهم وقدرتهم على التفاعل مع المجتمع (ابنسام وامينة، 2023: 162). ويرى المعمري وإبراهيم، 2010 أن الهدف الأساسي من إعداد وتأهيل المعلم هو تكوين إنسان مدرك، ومتعلم، وماهر، فهو الذي يخطط ويبعث النشاط في التعليم، ويضيف على الكتاب والمحتوى والأنشطة والوسائل والتجهيزات ما يكمل نقصها إذا كان هناك نقص، ويوظف هذه العوامل لخدمة التلميذ. ومهما استحدثت في التعليم من أدوات وأجهزة، سيظل المعلم قائد العملية التعليمية، وسيظل تحقيق أهداف هذه العملية مرهوناً به. (المعمري وإبراهيم، 2010: 458-459)، ويرى خنياب، 2009 مهما توافرت بكفاءته التعليمية والامكانيات من كتب ومكتبات ومختبرات لا تفيدنا إذا قام بتنفيذ المنهج معلم غير مؤهل للقيام بدوره المسند إليه، وكذلك الحال بالنسبة للمعلم مالم يكن على درجة عالية من الكفاءة، وممتلكا المهارات اللازمة لتنفيذ المنهج، ولديه اتجاهات إيجابية نحو مهنته. (خنياب 2009: 163)

ما تقدم، يتضح لنا أهمية البحث في مجال التربية الخاصة، حيث تبرز أهمية هذا المجال ودور معلم التربية الخاصة كحجر الأساس والركيزة الأساسية في العملية التعليمية، وعليه تبني جميع الآمال المستقبلية التي تهدف إلى تحسين النظم التعليمية. فهو العنصر الفعال الرئيس في عملية تنشئة التلاميذ، وإعداد القوى البشرية المؤهلة والمدرّبة التي تستطيع تلبية حاجات المجتمع ومعلم التربية الخاصة الكفو هو الذي يُظهر اهتماماً كبيراً بنمو تلاميذه وتقديمهم في اكتساب المعلومات والمهارات والاتجاهات، ويسعى إلى إدماجهم في الأسرة والمجتمع. فالمعلم الناجح هو الذي يقيس سرعة تقدم تلاميذه بالنسبة للموقف التعليمي الذي يتعامل معه، حيث إن التعليم يُعتبر نوعاً من المهارات العملية التي تُكتسب بالممارسة. لذلك، فإن المقومات الأساسية للتعليم تتمثل في المهارات التي تظهر في

موقف المعلم، مثل حسن اتصاله بتلاميذه، وفعالية استماعه لهم، وبراعته في استيعابهم والوصول إلى قلوبهم. إن معلم التربية الخاصة الناجح هو المعلم المتجدد الذي يتماشى مع الحاجات المستقبلية المتجددة لتلاميذه. يجب أن يكون المعلم واسع المعرفة بالمادة الدراسية، وأن يكون مطلعاً على أساسيات التربية الخاصة وأساليب تعديل السلوك وطرائق التدريس. كما يتوجب عليه أن يمتلك مهارات التواصل التي تمكنه من إيصال المعلومات والأفكار بشكل فعال. في النهاية، يُعد تطوير معلم التربية الخاصة وتعزيز مهاراته ومعرفة عاملاً أساسياً في تحقيق النجاح التعليمي والتربوي لهذه الفئة من تلاميذ التربية الخاصة. ومن الملاحظ لحركة البحوث في العراق يلاحظ ازدياد الاهتمام بأجراء البحوث عن مشكلات عامة أو ارتباط بين متغيرين أو ثلاثة أو وضع برامج تدريبية من دون النظر إلى مشكلات لها تأثير واضح على مستقبل التعليم في العراق كمشكلة العزوف وربما يكون مرد ذلك إلى البحث العلمي واستخدامه في شتى مجالات الحياة وأن ما يشغل واضعي السياسات التعليمية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والمهتمين بالشؤون التربوية في العراق هو ذلك العدد المحدود من الطلبة الملتحقين بقسم التربية الخاصة مقارنة بالاعداد الكبيرة الملتحقين بالاقسام الأخرى وأن هذا العزوف سيعود بنتائج سلبية على الفرد والمجتمع وخاصة ذوي الحاجات الخاصة لأن كليات التربية الأساسية سوف لن تستطيع توفير العدد الكافي من معلمي التربية الخاصة وستتفاقم المشكلة إذا علمنا أن اعداد المعاقين تزداد سنوياً أن تقصي أسباب عزوف طلبة كلية التربية الأساسية عن الالتحاق بقسم التربية الخاصة والذي سيحاول البحث الحالي القيام به قد يمكن المسؤولين في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والجامعة المستنصرية وكلية التربية الأساسية العمل على معالجتها وإيجاد الحلول الممكنة كما قد تفيد نتائج البحث الحالي واضعي القرار وتغيير سياسة القبول فيه أو العمل على تسهيل فتح اقسام للتربية الخاصة في بقية الجامعات العراقية.

وفي ضوء ما تقدم، تكمن أهمية البحث الحالي بما يأتي :

- تكمن أهمية هذا البحث في التوصل إلى الأسباب الحقيقية وراء مشكلة عزوف طلبة كلية التربية الأساسية من الالتحاق بقسم التربية الخاصة وتقديم الحلول الناجعة والتوصيات التي تساعد المسؤولين وصناع القرار في وزارتي التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة التربية في تحديد مداخل العلاج لهذه المشكلة.

- تعرف أهمية التربية الخاصة للفرد والمجتمع.
- أهمية معلم التربية الخاصة والتي لها دور كبير في تقدم المجتمع.
- توجيه انتباه الاعلام بتكثيف التوعية بأهمية الالتحاق بقسم التربية الخاصة.
- توجيه انظار واضعي القرار في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والجامعات إلى هذه المشكلة والحد منها وتبني الحلول المقترحة.
- قد تسهم نتائج هذا البحث في زيادة الوعي وجذب الطلبة واستقطابهم للالتحاق بقسم التربية الخاصة.
- يتيح هذا البحث أعانة المعنيين في وزارة التربية على تحديد الحاجات المهنية لمعلم التربية الخاصة وتمكنهم في بناء برامج تدريبية تستند إلى هذه الحاجات.
- تفتح هذه الدراسة للباحثين الآخرين مجالات جديدة إضافية للبحث من هذا الميدان.

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي تعرف

- أسباب عزوف طلبة كلية التربية الأساسية عن الالتحاق بقسم التربية الخاصة
- الفروق في أسباب عزوف طلبة كلية التربية الأساسية تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور – اناث) والتخصص (علمي – انساني)
- ما الحلول المقترحة التي تسهم في معالجة أسباب عزوف الطلبة من الالتحاق بقسم التربية الخاصة

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية لكلا الجنسين المقبولين مركزياً من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الصف الأول للعام الدراسي 2024-2025

تحديد المصطلحات

العزوف :

عرفه قطامي، 1998 هو عملية الانزياح والكرهية للشيء وعدم العودة اليه.

عرفه أبو عرقوب والصويجي وحسن 2021

العزوف : هو الابتعاد عن الشيء سواء ان كان مفيداً او ضاراً ويتم العزوف اما بإرادة الانسان نفسه او بالاكراه فالظروف هي التي تجبر الفرد الابتعاد عن شيء ما او ضغوط فرضها القانون او المجتمع او البيئة التي تحيط بالإنسان (أبو عرقوب والصويجي وحسن 2021 : 48

عرف الباحث عزوف الطلبة : ابتعاد الطالب وامتناعه من الالتحاق بقسم التربية الخاصة اما بإرادته او نتيجة ظروف اقتصادية او اجتماعية او اسرية او اكااديمية او بسبب ضغوط فرضها القانون او البيئة التي تحيط بالطالب .

التعريف الاجرائي : هو مجموع الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب نتيجة استجابته على فقرات استبانة أسباب عزوف طلبة كلية التربية الأساسية من الالتحاق بقسم التربية الخاصة الذي اعده الباحث **طلبة كلية التربية الأساسية :** هم الطلبة خريجي المرحلة الثانوية في العراق بفرعها العلمي والادبي والحاصلين على معدل 60% فاعلى الذين ظهرت قبولاتهم المركزية من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية وانتظموا بالدراسة للعام الدراسي 2024-2025 في اقسام الكلية (الرياضيات – العلوم – الإنكليزي – العربي – الإسلامية – التاريخ – الجغرافية – الارشاد التربوي – رياض الأطفال – التربية الخاصة – معلم الصفوف الأولى – التربية الفنية – التربية البدنية وعلوم الرياضة)

قسم التربية الخاصة : هو احد الأقسام التربوية بكلية التربية الأساسية – الجامعة المستنصرية ويقوم القسم باعداد المعلمين في مجال التربية الخاصة ، وقد انشأ القسم سعياً لتلبية حاجة المجتمع المتزايدة للقوى البشرية ذات الكفاية العلمية اللازمة للعمل في مجالات التربية الخاصة في سبيل خدمة ذوي الحاجات الخاصة .

اطار نظري

رؤية قسم التربية الخاصة

ان يتبوأ قسم التربية الخاصة مكانة قيادية ومركز مميزا وفق المستجدان المعاصرة والتطورات المستقبلية بين اقسام التربية الخاصة محليا وإقليميا .

رسالة قسم التربية الخاصة

اعداد معلمي من صانعي القرار من ذوي المعرفة والمهارة العالية في تعليم تلاميذ التربية الخاصة في سياق الفئات المجتمعية المتنوعة من خلال توفير تعليم متميز اكاديميا وبحثيا يتبع احدث الممارسات المستندة على الأدلة والبراهين ،لتلبية حاجات المجتمع ومؤسساته ذات العلاقة

اهداف قسم التربية الخاصة

- اعداد كوادر مؤهلة تربويا ومهنيا للعمل في مجال التربية الخاصة تلبية لحاجة سوق العمل .
- تقديم خدمات استشارية وتدريبية للمؤسسات ذات الصلة مما يعزز الشراكة المجتمعية
- تحسين المناخ التنظيمي لتوفير بيئة داعمة للطلبة وأعضاء هيئة التدريس .
- التعاون مع مؤسسات المجتمع المدني لتفعيل القوانين الصادرة بحق ذوي الاحتياجات الخاصة .
- تزويد الطلبة بقاعدة عملية واسعة بكافة المسارات بالإضافة للمعرفة المكثفة في المجال الذي يتخصص به .

- تفعيل دورات التعليم المستمر من اجل تعريف معلمي التربية الخاصة باحدث المستجدات المتخصصة في ميدان التربية الخاصة وتقديم الاستشارات العلمية لهم .
- تهيئة الطلبة واعدادهم للبحث العلمي الاكاديمي لخدمة الفئات الخاصة .

اعداد معلم التربية الخاصة

يتم اعداد معلم التربية الخاصة في العراق في كليات التربية الأساسية قسم التربية الخاصة يعد هذا القسم احد تخصصات واقسام كلية التربية الأساسية ويأتي هذا التخصص استجابة لاحتياجات سوق العمل العراقية والعربية في ظل الاهتمام المتزايد بالأشخاص ذوي الإعاقة يقبل في هذا القسم الطلبة خريجي الإعدادية بفرعها العلمي والادبي وان مدة الدراسة فيه اربع سنوات اما نظام الدراسة نظام الفصول الدراسية (الكورسات) فالطلبة حتى يتخرجوا من هذا القسم يجب ان يأخذوا ثمانية فصول دراسية نظرية وعملية والفصل الثامن هو فصل التطبيق العملي للطلبة ومدته خمسة عشر أسبوعا ويكون التطبيق في صفوف التربية الخاصة في المدارس الابتدائية الأساسية ، اما المناهج الدراسية التي يأخذها الطلبة خلال سنوات الاعداد تقسم الى ثلاثة محاور هي

-المحور التربوي يهدف الى اكساب الطلبة الأسس الاكاديمية وتضم المواد الاتية

ت	المادة	ت	المادة
1	علم نفس النمو	7	القياس والتقويم
2	أصول التربية والتعليم	8	القيادة والإدارة التربوية
3	مناهج وكتب مدرسية	9	تكنولوجيا التعليم وتطبيقاته
4	علم نفس التربوي	10	منهج البحث الاجرائي
5	طرائق التدريس العامة وتطبيقاتها	11	طرائق التدريس المتخصصة
6	الارشاد وتعليم ذوي الحاجات الخاصة	12	التربية العملية 1 المشاهدة

-المحور الثقافي : يهدف الى اكساب الطلبة الثقافة العامة في مجال اللغة العربية واللغة الإنكليزية والتربية الإسلامية وحقوق الانسان والديمقراطية والحاسبات جرائم نظام البعث في العراق والتنمية المستدامة ومبادئ الشريعة الإسلامية وأخلاقيات المهنة

-المحور التخصصي : ويضم المواد الآتية

ت	اسم المادة	ت	اسم المادة	ت	اسم المادة
1	سيكولوجية التعلم الصفي	12	الاضطرابات السلوكية والانفعالية	23	وسائل وأجهزة للمعاقين بصريا وسمعيا
2	اساسيات التربية الخاصة (1)	13	تعلم التفكير	24	طريقة برايل
3	علم نفس الكبار	14	لغة الإشارة	25	طرائق تدريس الرياضيات لتلامذة صفوف التربية الخاصة
4	اساسيات التربية الخاصة (ب)	15	تعديل السلوك	26	سيكولوجية التفوق العقلي
5	سيكولوجية الإعاقة الجسمية	16	الدمج الشامل في التربية الخاصة	27	التشخيص والتقويم في التربية الخاصة
6	خدمة اجتماعية	17	سيكولوجية طيف التوحد	28	نصوص إنكليزي في التربية الخاصة
7	صعوبات التعلم	18	سيكولوجية ضعاف وفاقدي البصر	29	مشروع بحث التخرج
8	سيكولوجية ضعاف وفاقدي السمع	19	نصوص إنكليزي في التربية الخاصة	30	مشروع بحث التخرج
9	علم النفس الفسيولوجي	20	طرائق تدريس القراءة لتلاميذ صفوف التربية الخاصة	31	التربية العملية (التطبيق)
10	بطء تعلم	21	سيكولوجية الإعاقة العقلية		
11	اضطرابات التواصل (النطق والكلام)	22	علم نفس الاكلينيكي		

ويهدف هذا القسم الى تخريج معلمين لصفوف التربية الخاصة في وزارة التربية والعمل مع الأشخاص ذوي الإعاقة في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وتقديم الخدمات لهم في مجالات عدة

اهداف اعداد معلم التربية الخاصة

- 1 – اكساب معلم التربية الخاصة مهارات ومعلومات وخبرات تتعلق بالتربية الخاصة
- 2 – اكسابه اتجاهات وميول وسلوكيات إيجابية تجاه ذوي الحاجات الخاصة .
- 3 – اكسابه الاستعداد للتقدم وتعليم ذوي الحاجات الخاصة .
- 4 – رفع روح المعنوية للمعلمين من خلال الاعداد الجيد والتدريب المستمر اثناء الخدمة .

أهمية اعداد معلم التربية الخاصة

- 1 – ادخال طرق وأساليب حديثة للتعامل مع ذوي الحاجات الخاصة .
 - 2 – الانشطار المعرفي والتغيير وتسارع الفكري والتقدم التقني والتكنولوجي ووسائل الاتصال والانترنت يتطلب تدريبا منظما ومستمر لمعلمي التربية الخاصة لتحسين وتطوير أدائهم وملائمته مع ذوي الحاجات الخاصة
 - 3 – التجديدات التربوية والتوقعات المستقبلية للعملية التعليمية في التربية الخاصة .
 - 4 – ظهور أساليب ومفاهيم جديدة في مجال التربية الخاصة لذا يحتاج معلم التربية الخاصة الى تدريب مستمر اثناء الخدمة . (الشرقاوي والسرطاوي ، 1990)
- دراسات سابقة**

لم يحصل الباحث على دراسة عراقية او عربية او اجنبية تتعلق باسباب عزوف طلبة كلية التربية الأساسية عن الالتحاق بقسم التربية الخاصة لذا سيقوم الباحث بعرض دراسات تناولت العزوف عن مواضيع مختلفة منها العزوف عن التقديم لكليات التربية والعزوف عن الالتحاق بتخصص الفيزياء وتخصص العلوم وأسباب العزوف عن مهنة التعليم وان عرض هذه الدراسات افادة الباحث سواء اكان ذلك من خلال المنهجية المتبعة ام من حيث الاهداف والادوات والوسائل الاحصائية ام من حيث النتائج التي توصلت اليها والتي اكدت ضرورة تعرف أسباب العزوف فضلا عن الاستفادة من ايجابيات هذه الدراسات ومن الجوانب التي اغفلتها .

دراسة البكري 2022

عزوف الطلبة عن التقديم لكليات التربية جامعة عدن من وجهة نظر الطلبة الدارسين في الكليات غير التربوية

هدفت الدراسة الى تعرف أسباب عزوف الطلبة عن التقديم لكليات التربية والفروق في الأسباب بحسب متغيرات (الجنس – الكلية – معدل الثانوية العامة) ولتحقيق اهداف البحث وضع الباحث استبانة مكونة من أربعة مجالات و (26) فقرة وطبق البحث على عينة مكونة من (244) طالبا وطالبة من الطلبة الملتحقين بالكليات التطبيقية والإنسانية وتوصل البحث الى وجود العديد من الأسباب التي تؤدي الى عزوف الطلبة من الالتحاق بكليات التربية منها تدني الرواتب لموظفي التربية وقلة الحوافز مقارنة بالوظائف الأخرى وزيادة الأعباء والالتزامات التي تفرضها مهنة التدريس كما أظهرت النتائج ان الإباء يفضلون التحاق أبنائهم في الكلية المهنية وان مهنة التدريس لا تلبى طموحات الطلبة الأكاديمية ولا توجد فروق تعزى الى متغيرات الجنس ومعدل الثانوية ووجود فروق تعزى الى لمتغير الكلية (تطبيقي وانساني) ولمصلحة الطلبة في الكليات التطبيقية . (البكري 2022)

دراسة أبو عرقوب والصويجي وحسن 2021

عزوف طلاب كليات التربية بجامعة طرابلس عن الالتحاق بتخصص الفيزياء

هدفت هذه الدراسة الى تعرف أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بتخصص الفيزياء من وجهة نظر الطلاب وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات تكونت من (22) فقرة وامام كل فقرة ثلاثة بدائل هي (أوافق تماما – أوافق - غير موافق) وطبقت الاستبانة على عينة مكونة من (185) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من اقسام (الرياضيات والاحياء والحاسبات والكيمياء) كلية التربية جامعة طرابلس واطهرت النتائج ان اهم الأسباب التي أدت الى عزوف الطلاب عن دراسة الفيزياء هي ان بعض مدرسي الفيزياء لا يملكون القدرة على توصيل المعلومات وعدم اتفاق

التخصص مع الميول العلمية للطالب ومع طموحاته الوظيفية المستقبلية وصعوبة فهم بعض الموضوعات المقررة في مادة الفيزياء في مراحل ما قبل الجامعة . (أبو عرقوق وآخرون، 2021)

دراسة الابرط 2020

أسباب ضعف التحاق الطلبة للدراسة بكليات جامعة البيضاء من وجهة نظرهم

هدفت الدراسة تعرف سباب ضعف التحاق الطلبة للدراسة بكليات جامعة البيضاء من وجهة نظرهم

قام الباحث ببناء استبانة تكونت من (47) فقرة وتم تطبيق البحث على عينة مكونة من (155) طالب وطالبة من كليات الجامعة الأربعة وهي (التربية والعلوم والعلوم الإدارية والحاسبات وتوصل البحث الى النتائج الاتية ان اكثر الأسباب أدت الى ضعف التحاق الطلبة بكليات الجامعة هو عدم وجود كليات وتخصصات مثل الطب والهندسة والحقوق والشريعة والقانون وكليات للغات ووجود فروق دالة احصائيا تعزى الى نوع الكلية لصالح كلية العلوم الإدارية والحاسبات . (الابرط، 2020)

دراسة بدر وصالحه ولافي، 2020

أسباب عزوف طلبة جامعة القدس عن دراسة العلوم من وجهة نظرهم

هدفت الدراسة الحالية تعرف أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بتخصصات العلوم في كلية العلوم والتكنولوجيا في جامعة القدس – فلسطين وتكون مجتمع الدراسة من طلبة السنة الأولى في الكليات العلمية باستثناء طلبة كلية العلوم والتكنولوجيا في الفرع العلمي والبالغ عددهم (1000) طالب وطالبة تم اخذ عينة من (100) طالب وطالبة وصمم الباحثون استبانة من (25) فقرة موزعة على خمس مجالات وتم استخراج الخصائص السيكومترية لها من الصدق والثبات وتوصل البحث الى النتائج الاتية ان استجابة الطلاب صعوبة الدراسة في التخصصات العلمية في المجال الأول وحل المجال الرابع أسباب تتعلق بميول الطالب ورغباته وعدم وجود تباين او فروق بحسب الجنس ومكان السكن . (بدر وصالحه وعبدالله ، 2020)

دراسة الشحي 2019

أسباب عزوف المواطنين الذكور عن الالتحاق بمهنة التعليم في اماره أبو ظبي

هدفت الدراسة تعرف أسباب عزوف المواطنين الذكور عن الالتحاق بمهنة التعليم في اماره أبو ظبي والحلول المقترحة لمعالجتها وضعت الباحثة استبانة وتحققت من صدقها وثباتها وطبقت على عينة من (284) طالبا من الكلية التقنية العلمي في مختلف التخصصات وتوصلت الدراسة الى ان اكثر الأسباب لعزوف المواطنين الذكور عن الالتحاق بمهنة التعليم في اماره أبو ظبي هي أسباب اقتصادية وأسباب المتعلقة ببيئة العمل والأسباب الاجتماعية . (الشحي، 2019)

مناقشة الدراسات السابقة ومجالات الإفادة منها

ان ما يميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة انه اول بحث في العراق يبحث عن أسباب عزوف طلبة كلية التربية الأساسية عن الالتحاق بقسم التربية الخاصة. من حيث الأهداف تباينت الدراسات السابقة فيما بينها من حيث الأهداف اذ هدفت دراسة البكري، الى تعرف أسباب عزوف الطلبة عن التقديم لكليات التربية والفروق في الأسباب بحسب متغيرات (الجنس – الكلية – معدل الثانوية العامة) وهدفت دراسة أبو عرقوب والصويجي وحسن 2021 الى تعرف أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بتخصص الفيزياء من وجهة نظر الطلاب وهدفت الدراسة الابرط 2020 تعرف سباب ضعف التحاق الطلبة للدراسة بكليات جامعة البيضاء من وجهة نظرهم وهدفت الدراسة بدر وصالحه ولافي 2020 تعرف أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بتخصصات العلوم في كلية العلوم والتكنولوجيا في جامعة القدس – فلسطين وهدفت الدراسة الشحي 2019 تعرف أسباب عزوف المواطنين الذكور عن

الالتحاق بمهنة التعليم في اماره أبو ظبي والحلول المقترحة لمعالجتها . اما البحث الحالي هدف الى تعرف أسباب عزوف طلبة كلية التربية الأساسية من الالتحاق بقسم التربية الخاصة، اما من ناحية الأدوات جميع الدراسات السابقة قامت بتصميم استبانة لتحقيق اهداف بحثها اما من ناحية النتائج تباينت النتائج بحسب تباين الأهداف اذ توصلت دراسة البكري 2020 الى وجود العديد من الأسباب التي تؤدي الى عزوف الطلبة من الالتحاق بكليات التربية منها تدني الرواتب لموظفي التربية وقلة الحوافز مقارنة بالوظائف الأخرى وزيادة الأعباء والالتزامات التي تفرضها مهنة التدريس كما أظهرت النتائج ان الإباء يفضلون التحاق أبنائهم في الكلية المهنية وان مهنة التدريس لا تلبى طموحات الطلبة الاكاديمية. وظهرت دراسة أبو عرقوب 2021 ان اهم الأسباب التي أدت الى عزوف الطلاب عن دراسة الفيزياء هي ان بعض مدرسي الفيزياء لا يملكون القدرة على توصيل المعلومات وعدم اتفاق التخصص مع الميول العلمية للطلاب ومع طموحاته الوظيفية المستقبلية وصعوبة فهم بعض الموضوعات المقررة في مادة الفيزياء في مراحل ما قبل الجامعة . وتوصل دراسة الابراط 2020 الى ان اكثر الأسباب أدت الى ضعف التحاق الطلبة بكليات الجامعة هو عدم وجود كليات وتخصصات مثل الطب والهندسة والحقوق والشريعة والقانون وكليات للغات . وتوصلت دراسة بدر وصالحه وعبدالله 2020 الى ان استجابة الطلاب صعوبة الدراسة في التخصصات العلمية في المجال الأول وحل المجال الرابع أسباب تتعلق بميول الطالب ورغباته . وتوصلت دراسة الشحي 2019 الى ان اكثر الأسباب لعزوف المواطنين الذكور من الالتحاق بمهنة التعليم في اماره أبو ظبي هي أسباب اقتصادية وأسباب المتعلقة ببيئة العمل والأسباب الاجتماعية .

منهجية البحث واجراءاتها

منهج البحث المتبع

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي الذي يسعى إلى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة ومن ثم وصفها، وبالنتيجة فهو يعتمد في دراسة الظاهرة على ما توجد عليه في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً (ملحم، 2000: 324)، وان البحث الوصفي لا يكتفي بتحديد الظاهرة بل يسعى الى وصف وتحليل وتفسير للظاهرة بغرض الوصول الى فهم اعمق لها .

مجتمع البحث :Research Population

إن تحديد مجتمع البحث يعد من الخطوات المنهجية المهمة في البحوث التربوية والنفسية وهي تتطلب اختيار مناسب لمجتمع البحث إذ يتوقف عليها إجراءات البحث وتعميمه وكفاءة نتائجه (شفيق 2001: 144) إذ تكون مجتمع البحث من طلبة كلية التربية الأساسية من كلا الجنسين والمقبولين في العام الدراسي 2024-2025 ومجموعهم (1137) طالباً وطالبة يتوزعون بين (14) قسم والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1)

اعداد الطلبة المسجلين في كلية التربية الأساسية للعام الدراسي 2024-2025

العدد	القسم	العدد	القسم
149	التربية البدنية وعلوم الرياضة	92	اللغة الإنكليزية
77	الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	136	العلوم
118	التربية الفنية	101	الرياضيات
16	التربية الخاصة	72	اللغة العربية
13	رياض الأطفال	69	التربية الإسلامية
115	معلم الصفوف الأولى	70	التاريخ
47	الحاسبات	62	الجغرافية
1137			المجموع

عينة البحث

العينة جزء من المجتمع يجري اختيارها على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً فالعينة هي مجموعة وحدات إحصائية تختار من المجتمع الإحصائي في ضوء أسس خاصة (الناصر ومرزوك، 1989: 10).

ولقد قام الباحث باختيار 200 طالب وطالبة من أربعة أقسام قسمين علمي (قسم العلوم وقسم الحاسبات) وقسمين انساني (قسم العربي وقسم التاريخ) ومن كل قسم (100) طالب وطالبة (50) طالبة و (50) طالب بالطريقة العشوائية ويشكل هذا العدد النسبة 18% لتحقيق أهداف بحثه ويرى الباحث ان هذه العينة تمثل الطلبة تمثيل صادق .

أداة البحث

تتوقف دقة معلومات البحث وصلاحياتها وامكانية الاعتماد على نتائجها على الاداة التي يعتمد عليها في جمع المعلومات، ولما كان البحث الحالي يتطلب معلومات واسعة فإن الاستبانة في مثل هذا البحث هو افضل اداة لبلوغ اهدافه إذ انه من الوسائل الشائعة في جمع البيانات في بحوث التربية (داود وعبد الرحمن، 1990: ص22).

1- ولتحقيق هدف البحث، تعرف أسباب عزوف طلبة كلية التربية الأساسية من الالتحاق بقسم التربية الخاصة وبعد الاطلاع على الادب التربوي والمقاييس والاستبانة السابقة لاسباب العزوف عن الالتحاق بتخصصات مختلفة كالرياضيات والفيزياء والعلوم وكليات التربية كدراسة البكري 2022 ودراسة أبو عرقوب وآخرون 2021 ودراسة الأبرط 2020 ودراسة بدرية وآخرون 2020 ودراسة الشحي 2019 لم يجد الباحث دراسة واستبانة تتعلق بأسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بقسم التربية الخاصة وبعداً تم تقديم سؤال مفتوح الى عينة استطلاعية من الطلبة المقبولين في كلية التربية الأساسية مكونة من (20) طالب وطالبة وهو: ما أهم أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بقسم التربية الخاصة ؟

و بعد تحليل اجابات الطلبة عن السؤال السابق والاطلاع على الادب النظري والدراسات السابقة استطاع الباحث تحديد أربعة مجالات وهي اسباب الاكاديمي واسباب الاقتصادي وأسباب اجتماعية واسرية وأسباب تتعلق ببيئة عمل معلم التربية الخاصة كما تم صياغة 30 فقرة وامام كل فقرة خمسة

بدائل وهي (موافق بدرجة كبيرة جدا – موافق بدرجة كبيرة – موافق بدرجة وسط – موافق بدرجة دون الوسط – لا أوافق بشدة) إذ تم اعطاؤها الاوزان (1,2,3,4,5) على التوالي الملحق (1). وعليه اختيار اجابة واحدة فقط. وتم وضع تعليمات لكيفية الاجابة عن فقرات المقياس. وتمثل الدرجات المرتفعة أسبابا عالية جدا للعزوف عن الالتحاق بقسم التربية الخاصة علما ان جميع الفقرات تم صياغتها بطريقة سلبية بسبب ان الموضوع يدور حول الابتعاد وعدم الرغبة في الشيء.

التطبيق الاستطلاعي للاستبانة :

تم تطبيق الاستبانة على (20) طالب وطالبة من أجل معرفة أهم الأسباب المؤدية الى عزوف الطلبة عن الالتحاق بقسم التربية الخاصة ، ودرجة وضوح تعليمات المقياس ، ومعرفة اللغة والمحتوى. من خلال معرفة متوسط الوقت المستغرق للإجابة على فقرات الاستبيان ، وجد أن التعليمات واضحة والفقرات واضحة ومفهومة. أما متوسط الوقت المستغرق للإجابة على فقرات الاستبيان فقد بلغ (5) دقيقة.

Validity الصدق الاستبانة :

يعد الصدق من اهم خصائص الاختبارات ومقاييس التربوية والنفسية والصدق يشير الى قدرة الاختبار على قياس ما وضع من اجل قياسه (Ebel,1972:408) تم التحقق من صدق الاستبانة بطريقتين

– الصدق الظاهري :

الصدق الظاهري يقصد به مدى تمثيل الاختبار او المقياس للمحتوى المراد قياسه ويشير ايبيل Ebel الى ان افضل طريقة للتأكد من صدق الاختبار هو عرض فقراته على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية التي وضع لاجلها (Ebel,1972:555) وللتأكد من صدق الاستبانة عرضت فقراتها البالغة (30) فقرة على (10) من الخبراء والمحكمين في العلوم التربوية والنفسية والتربية الخاصة وتعليمات الاستبانة للحكم على صلاحية الفقرات ، وبعد تحليل إجابات الخبراء وجد الباحث ضرورة استبعاد (6) فقرات وتعديل عدد من الفقرات وتم قبول (24) فقرة بصيغتها النهائية بعد الاخذ بملاحظات الخبراء والمحكمين وبذلك تم استخراج الصدق الظاهري .

صدق البناء

إن ارتباط درجة فقرة بالدرجة الكلية للاستبانة هو مؤشر على صحة البناء ، لذلك أراد الباحث معرفة مدى صدق الفقرات بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاستبانة اذ ترى انستازي 1976 من اهم مؤشرات صدق البناء هو معاملات ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للاختبار لان مفهوم الصدق بهذه الطريقة يقترب من مفهوم التجانس بين الفقرات في قياس الخاصية (Anastasi,1976:151-154) كما موضحة في الجدول (2)

الجدول (2)

معاملات ارتباط فقرات استبانة أسباب عزوف طلبة كلية التربية الأساسية من الالتحاق بقسم التربية الخاصة بالدرجة الكلية للاستبانة

الفقرة	معاملات الارتباط	الفقرة	معاملات الارتباط	الفقرة	معاملات الارتباط
1	0,281	9	0,342	17	0,572
2	0,319	10	0,582	18	0,510
3	0,477	11	0,472	19	0,477
4	0,457	12	0,430	20	0,440
5	0,539	13	0,417	21	0,483
6	0,484	14	0,375	22	0,459
7	0,419	15	0,483	23	0,379
8	0,450	16	0,516	24	0,530

من الجدول (2) اتضح ان معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية دالة احصائياً عند مستوى دلالة لا يقل عن (0,05) اذ ان اصغر معامل ارتباط فيها أكبر من القيمة الجدولية (1,96) بدرجة حرية (199) عند مستوى (0,05).

Reliability الثبات :

الثبات يعني دقة القياس ,وان النتائج التي نتوصل اليها تكون ثابتة ولا تتغير عند إعادة التطبيق لأكثر من مرة ولتحقيق ذلك قام الباحث بحساب ثبات الاستبانة عن طريق استخدام معادلة ألفا كرونباخ: على درجات أفراد العينة البالغ عددهم (200) طالب وطالبة فبلغ (0,853). وهذه النتيجة تشير الى ان الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وهذا مؤشر على صلاحية الاستبانة وبذلك تم التأكد من صدق وثبات الاستبانة والاعتماد على النتائج التي سنتوصل اليها من التطبيق .

الوصف العام لاستبانة عزوف طلبة كلية التربية الأساسية من الالتحاق بقسم التربية الخاصة :

تكونت الاستبانة من أربعة مجالات وتم صياغة (24) فقرة موزعة على المجالات الأربعة بالتساوي أي لكل مجال ست فقرات وهي اسباب الاكاديمي واسباب الاقتصادي وأسباب اجتماعية واسرية وأسباب تتعلق ببيئة عمل معلم التربية الخاصة و لكل فقرة (5) بدائل وهي (موافق بدرجة كبيرة جداً – موافق بدرجة كبيرة – موافق بدرجة وسط – موافق بدرجة دون الوسط – لا أوافق بشدة) إذ تم اعطاؤها الاوزان (1,2,3,4,5) على التوالي واقل درجة يمكن ان يحصل عليها المستجيب هي (24) درجة واعلى درجة هي (120). وتم التحقق من صدق الاستبانة عن طريق الصدق الظاهري وصدق البناء وتم التحقق من ثبات الاستبانة بمعامل الفاكرونباخ فبلغ (0,843) وبذلك أصبحت الاستبانة في صورته النهائية جاهزا للاستخدام.

الوسائل الاحصائية :

تم استخدم البرنامج الإحصائي المحوسب في العلوم الاجتماعية (spss) وتم استعمال المعادلات الاتية معامل ارتباط بيرسون ، معادلة الفا كرونباخ ، تحليل التباين الثنائي two Way Anova ، النسب المئوية ، المتوسطات والانحرافات المعيارية)

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها :

الهدف الاول : التعرف أسباب عزوف طلبة كلية التربية الأساسية عن التقديم الى قسم التربية الخاصة لتحقيق هذا الهدف تم تقسيمه الى هدفين فرعيين وهما :

أ- التعرف على مستوى تحقق وترتيب مجالات عزوف طلبة كلية التربية الأساسية من الالتحاق بقسم التربية الخاصة

لتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الاستبانة ثم رتبت المجالات تنازليا كما في الجداول (3) وللحكم على مستوى التحقق للمجال تم مقارنة المتوسط الحسابي للمجال مع معايير تم وضعها من قبل الباحث بالاعتماد على بدائل الاجابة وكما موضح في الجدول (3)

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات استبانة عزوف طلبة كلية التربية الأساسية من الالتحاق بقسم التربية الخاصة

اسم المجال	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى تحقق المجال
تتعلق بيئة عمل معلم التربية الخاصة	1	3,528	1,1358	كبيرة
اكاديمية	2	3,493	1,0521	متوسطة
اجتماعية واسرية	3	3,313	1,2212	متوسطة
اقتصادية	4	3,278	1,1055	متوسطة
المتوسط العام		3,403	1,1286	متوسطة

تبين من الجدول (3) ان مجال بيئة عمل معلم التربية الخاصة احتل المرتبة الاولى باسباب عزوف طلبة كلية التربية الأساسية من الالتحاق بقسم التربية الخاصة وبدرجة كبيرة ومجال أسباب اكااديمية احتل المرتبة الثانية وبدرجة متوسطة ومجال أسباب اجتماعية واسرية احتل المرتبة الثالثة وبدرجة متوسطة ومجال أسباب اقتصادية احتل المرتبة الرابعة والأخيرة وبدرجة متوسطة. يتبين من التحليل الاحصائي ان المتوسط الحسابي للدرجة الكلية يساوي (3.403) وانحراف معياري (1.1286) وهذا يدل على ان أسباب عزوف طلبة كلية التربية الأساسية عن الالتحاق بقسم التربية الخاصة جاء بدرجة متوسطة .

ان هذه النتيجة تختلف عن نتائج الدراسات السابقة وخاصة دراسة الشحي التي توصلت الى ان الأسباب الاقتصادية احتلت المرتبة الأولى بينما في هذا البحث احتلت الأسباب الاقتصادية المرتبة الرابعة والأخيرة اما الأسباب التي تتعلق ببيئة العمل احتلت المرتبة الأولى اما في دراسة الشحي احتلت المرتبة الثانية اما الأسباب الاجتماعية احتلت المرتبة الثالثة اتفقت مع نتائج دراسة الشحي اذ احتلت المرتبة الثالثة

معايير الحكم على مستوى تحقق أسباب عزوف طلبة كلية التربية الأساسية من الالتحاق بقسم التربية الخاصة وللحكم على مستوى تحقق الأسباب انظر الجدول (4)

الدرجة	مستوى التحقق	الدرجة	مستوى التحقق
من 4,5 فاكثر	كبيرة جدا	من 4,5-3,51	كبيرة
من 3,5-3	متوسطة	من 2,5-2	ضعيفة

وغير متحققة اذا حصلت على درجة من (1- 1,5)

ب - التعرف على مستوى تحقق أسباب عزوف طلبة كلية التربية الأساسية من الالتحاق بقسم التربية الخاصة

لتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة مرتبة تنازليا لكل من الذكور والاناث وذلك كما في الجدول (5)

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الطلبة على فقرات الاستبانة

تسلسل الفقرة في الاستبانة	الفقرات	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى تحققه
أولا	تتعلق بيئة عمل معلم التربية الخاصة	أولا	3,528	1,1358	كبيرة
13	تحتاج مهنة معلم التربية الخاصة الى الكثير من الصبر وتحمل ضغط العمل عند التعامل مع التلاميذ	1	3.615	1.1283	كبيرة
14	يعاني معلم التربية الخاصة من كثرة الدروس والمهام والاعباء اليومية	4	3.595	1.1390	كبيرة
18	البيئة التعليمية في صفوف التربية الخاصة غير محفزة ومشجعة وطاردة	7	3.525	1.1688	كبيرة
17	اعتقد ان معلم ذوي الحاجات الخاصة يحتاج الى كفاءة وقدرات عالية	8	3.500	1.1297	متوسطة
15	يتعرض المعلم الى مشاكل مع أولياء أمور تلاميذ صفوف التربية الخاصة	12	3.470	1.1557	متوسطة
16	يتعامل تلاميذ صفوف التربية الخاصة بشكل غير لائق مع معلمهم	6	3.465	1.0976	متوسطة
الثاني	اكاديمية	ثانيا	3,493	1,0521	متوسطة
23	غياب الارشاد والتوجيه التربوي في المدارس الثانوية عن التربية الخاصة	2	3.615	1.015	كبيرة
24	معايير الكلية في توزيع الطلبة على الأقسام لاتاخذ رغبة الطالب باختيار القسم وانما تعتمد على معدله العام	5	3.5500	1.0211	كبيرة
19	ان معدلي بالسادس الاعدادي يسمح لي بالتحاق باقسام أخرى غير التربية الخاصة	9	3.5050	1.0843	كبيرة

متوسطة	1.0889	3.4900	11	مواد قسم التربية الخاصة تحتاج الى جهد كبير اثناء الدراسة اكثر من الأقسام الأخرى	20
متوسطة	1.0462	3.4700	13	اشعران الالتحاق بقسم التربية الخاصة لا يلبي طموحاتي المستقبلية	22
متوسطة	1.0614	3.3300	17	سهولة الدراسة بالأقسام الأخرى	21
متوسطة	1,2212	3,313	3	اجتماعية واسرية	الثالث
متوسطة	1,2796	3,475	10	اعتقد ان معلم ذوي الحاجات الخاصة يحتاج الى كفاءة وقدرات عالية	17
متوسطة	1,2801	3,371	15	يشجع أولياء الأمور الطلبة على الالتحاق بالأقسام الأخرى اكثر من قسم التربية الخاصة	9
متوسطة	1,1815	3,355	16	شعور خريجي قسم التربية الخاصة بالحرج والنقص مقارنة بزملائهم في الأقسام الأخرى	12
متوسطة	1,1008	3,305	20	غياب دليل ارشادي وتوضيحي عن قسم التربية الخاصة	10
متوسطة	1,3109	3,200	19	تعكس وسائل الاعلام والدراما صور سلبية للتربية الخاصة	7
متوسطة	1,2698	3,175	21	النظرة المجتمعية للمتقنين بقسم التربية الخاصة الى انهم من ذوي القدرات والمهارات الاكاديمية المنخفضة	8
متوسطة	1,1055	3,278	4	اقتصادية	الرابع
كبيرة	1.1434	3.5950	3	قلة فرص التعيين لخريجي القسم شجع الطلبة على الابتعاد عن هذا القسم	4
متوسطة	1.0153	3.4350	14	الوضع المادي لمعلم التربية الخاصة ضعيف بالرغم مما يبذله من جهد في مهنته	2
متوسطة	1.1349	3.3166	18	غياب تامين صحي لمعلم التربية الخاصة	6
متوسطة	1.0342	3.0250	24	المستقبل الوظيفي لبقية الأقسام افضل من قسم التربية الخاصة	1
متوسطة	1.1300	3.1759	22	غياب نظام المكافآت والحوافز لمعلم التربية الخاصة	3
متوسطة	1.1774	3.1250	23	انخفاض مرتبات معلمي التربية الخاصة مقارنة بأعباء تعليم ذوي الحاجات الخاصة	5

يتضح من النتائج في الجدول (5) ان هذه الأسباب الحقيقية التي تقف وراء عزوف طلبة كلية التربية الأساسية من الالتحاق بقسم التربية الخاصة و يتبين ان مستوى تأثير الأسباب الرئيسية لعزوف طلبة كلية التربية الأساسية من الالتحاق بقسم التربية الخاصة قد تراوح ما بين متوسط وكبير وان هذه الأسباب بحاجة ماسة لوضع المقترحات والحلول الجذرية لعلاجها.

الهدف الثاني : - تعرف الفروق في أسباب عزوف طلبة كلية التربية الأساسية تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور – اناث) . والتخصص (علمي – انساني)
 للتحقق من الهدف تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاجابات الطلبة على الأداة والمتعلقة بأسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بقسم التربية الخاصة بحسب متغير الجنس (ذكور – اناث) والتخصص (علمي انساني) كما في الجدولين (6 و 7)

الجدول 6

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاجابات الطلبة بحسب الجنس ذكور – اناث 1

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اناث	80.640	1.312
ذكور	83.100	1.312

الجدول 7

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاجابات الطلبة بحسب التخصص علمي – انساني

التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
علمي	84.080	1.312
انسائي	79.660	1.312

وقد تبين وجود فروق ظاهرية ولمعرفة الدلالة الاحصائية لتلك الفروق تم استعمال تحليل التباين الثنائي Two Way ANOVA والجدول 8) يبين ذلك

الجدول (8)

تحليل التباين والقيمة الفائية لمتغير الجنس والتخصص العلمي

مصدر التباين	مجموع مربع الانحرافات	درجات الحرية	متوسط مربع الانحرافات	قيمة F	مستوى الدلالة
التخصص	976.820	1	976.820	5.673	.018
الجنس	302.580	1	302.580	1.757	.187
الخطأ	33921.220	1	172.189		
الكلي	1375740.000	197			
		200			

القيمة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجتي حرية (1- 197) تساوي (3.89)
 يتبين من الجدول (8)

عدم وجود فروق ذي دلالة احصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات افراد العينة على الاداة تعزى لمتغير الجنس (ذكور اناث) لان القيمة الفائية المحسوبة 1.757 عند مستوى دلالة (0,05) اصغر من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3.89) وان هذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة البكري 2020 لا توجد فروق تعزى الى متغيرات الجنس. وتتفق مع نتائج دراسة بدر وصالحه وعبدالله 2020 وعدم وجود تباين او فروق بحسب الجنس .

- وجود فروق ذي دلالة احصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات افراد العينة على الاداة يعزى لمتغير (التخصص) علمي - انساني والفرق لصالح العلمي لان القيمة الفائية المحسوبة البالغة 5.673 عند مستوى دلالة (0,05) اكبر من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3.89)

تفسير النتائج

من النتائج التي توصل اليها البحث الحالي يعود سبب عزوف طلبة كلية التربية الأساسية عن الالتحاق بقسم التربية الخاصة الى جملة من الأسباب والعوامل وكان في مقدمتها أسباب تتعلق ببيئة عمل معلم التربية الخاصة أسباب اكااديمية وأسباب اجتماعية واسرية وأسباب اقتصادية ان هذه النتيجة تبين الى ان مدرسي المرحلة الثانوية في العراق لم يستطيعوا تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو تخصص التربية الخاصة فضلا عن ان المناهج الدراسية في العراق لم تعمل على تكوين اتجاهات إيجابية نحو تخصص التربية الخاصة والعمل مع ذوي الحاجات الخاصة وان تخصص التربية الخاصة غير جذاب لطلبة كلية التربية الأساسية و غياب الارشاد والتوجيه التربوي في المدارس الثانوية عن التربية الخاصة وان الالتحاق بقسم التربية الخاصة لا يلبي طموحات الطلبة المستقبلية و يشجع أولياء الأمور الطلبة على الالتحاق بالاقسام الأخرى اكثر من قسم التربية الخاصة وشعور خريجي قسم التربية الخاصة بالحرج والنقص مقارنة بزملائهم في الأقسام الأخرى و غياب دليل ارشادي وتوضيحي عن قسم التربية الخاصة وان وسائل الاعلام والدراما تعكس صور سلبية للتربية الخاصة و النظرة المجتمعية للمتخفين بقسم التربية الخاصة الى انهم من ذوي القدرات والمهارات الاكاديمية المنخفضة ومن اهم الأسباب الاقتصادية قلة فرص التعيين لخريجي القسم شجع الطلبة على الابتعاد عن هذا القسم و الوضع المادي لمعلم التربية الخاصة ضعيف بالرغم مما يبذله من جهد في مهنته و غياب تامين صحي لمعلم التربية الخاصة و غياب نظام المكافآت والحوافز لمعلم التربية الخاصة و انخفاض مرتبات معلمي التربية الخاصة مقارنة بأعباء تعليم ذوي الحاجات الخاصة كذلك تدني نظرة المجتمع لمعلم التربية الخاصة، كما أن الظروف السيئة في محيط العمل لها تأثير سلبي واسع على المعلم في سلوكه الشخصي والمهني، فكلها عوامل مسؤولة عن تدني مكانة المعلمين، لذا وجب تفعيل دور المعلم في المجتمع هذه الأسباب مجتمعة تشكل مشكلة عزوف طلبة كلية التربية الأساسية من الالتحاق بقسم التربية الخاصة .

الهدف الثالث: ما الحلول المقترحة التي تسهم في معالجة أسباب عزوف الطلبة من الالتحاق بقسم التربية الخاصة

للتحقق من هذا الهدف قام الباحث بترتيب وتنظيم المقترحات والحلول التي حصل عليها من الطلبة ومن الادب النظري وتقديمها الى الطلبة عينة البحث وبعد تحليل إجابات الطلبة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية على إجابات الطلبة عينة البحث لحل مشكلة عزوف الطلبة من الالتحاق بقسم التربية الخاصة تم ترتيبها تنازليا على وفق أهميتها كما في الجدول (9)

جدول (9)

الحلول المقترحة لمعالجة مشكلة أسباب عزوف طلبة كلية التربية الأساسية من الالتحاق بقسم التربية الخاصة مرتبة تنازليا بحسب أهميتها

ت	المقترحات والحلول	إجابات افراد العينة على الحلول والمقترحات		مستوى الأهمية
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
1	العمل على توفير بيئة تعليمية محفزة ومشجعة لقيام المعلم بأداء دوره على اكمل وجه	1.139	3.621	كبيرة
2	التنسيق بين وزارة التعليم العالي وسوق العمل لتوفير وظائف جديدة لخريجي قسم التربية الخاصة في مختلف وزارات الدولة مثل وزارة العدل ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية ووزارة الشباب والرياضة ووزارة التربية ووزارة المرأة وغيرها من الوزارات	1.128	3.615	كبيرة
3	ان تقوم الجامعة والكلية بحملات تعريفية وتوعية بتخصص التربية الخاصة	1.143	3.595	كبيرة
4	توفير التأمين الصحي الشامل والرعاية الصحية والطبية لمعلمي صفوف التربية الخاصة	1.168	3.525	كبيرة
5	تفعيل دور الارشاد التربوي في الممارس لبيان أهمية ذوي الحاجات الخاصة وكيفية رعايتهم ودمجهم في المجتمع والاستفادة من طاقاتهم في مجالات التنمية المختلفة	1,280	3,371	متوسطة
6	مساهمة وسائل الإعلام والأسر في تعزيز مكانة المعلم وتحسين صورته المهنية، ومكانته الاجتماعية	1.134	3.316	متوسطة
7	وضع استراتيجية تشترك بها كل الوزارات ومؤسسات الدولة بتغيير الوعي والثقافة السائدة عن معلم التربية الخاصة	1,100	3,305	متوسطة
8	صرف حوافز مادية ومعنوية للطلبة الملحقين بكليات التربية الأساسية قسم التربية الخاصة لا سيما المتميزين منهم	1,310	3,200	متوسطة

9	زيادة رواتب معلمي صفوف التربية الخاصة وذلك بإضافة مخصصات مهنية خاصة بمعلمي صفوف التربية الخاصة .	3,175	1,269	متوسطة
10	تقديم الحوافر والمنح الدراسية للطلبة الراغبين بإكمال دراستهم العليا في مجال التربية الخاصة	3.174	1.130	متوسطة

يتضح من الجدول (9) ان هذه الحلول والمقترحات تساعد بدرجة تتراوح بين المتوسطة والكبيرة في معالجة مشكلة عزوف طلبة كلية التربية الأساسية من الالتحاق بقسم التربية الخاصة اذ جاء مقترح (العمل على توفير بيئة تعليمية محفزة ومشجعة لقيام المعلم بأداء دوره على اكمل وجه) بالمرتبة الأولى بمتوسط قدره (3.621) وانحراف معياري (1.139) وبمستوى أهمية كبير واحتل المقترح (التنسيق بين وزارة التعليم العالي وسوق العمل لتوفير وظائف جديدة لخريجي قسم التربية الخاصة في مختلف وزارة الدولة مثل وزارة العدل ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية ووزارة الشباب والرياضة ووزارة التربية ووزارة المرأة وغيرها من الوزارات) المرتبة الثانية بمتوسط قدرة (3.615) وبانحراف معياري قدره (1.128) وبمستوى أهمية كبير واحتل المقترح (ان تقوم الجامعة والكلية بحملات تعريفية وتوعية بتخصص التربية الخاصة) المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (3.595) وانحراف معياري (1.143) وبمستوى أهمية كبير واحتل مقترح (توفير التأمين الصحي الشامل والرعاية الصحية والطبية لمعلمي صفوف التربية الخاصة) المرتبة الرابعة بمتوسط قدره (3.525) وانحراف معياري (1.168) وبمستوى أهمية كبير واحتل مقترح تفعيل دور الارشاد التربوي في المارس لبيان أهمية ذوي الحاجات الخاصة وكيفية رعايتهم ودمجهم في المجتمع والاستفادة من طاقاتهم في مجالات التنمية المختلفة) (المرتبة الخامسة بمتوسط قدره (3.371) وانحراف معياري (1.280) واحتل مقترح (مساهمة وسائل الإعلام والأسر في تعزيز مكانة المعلم وتحسين صورته المهنية، ومكانته الاجتماعية) المرتبة السادسة بمتوسط قدره (3.316) بانحراف معياري (1.134) وبمستوى أهمية متوسط واحتل مقترح وضع استراتيجية تشترك بها كل الوزارات ومؤسسات الدولة بتغيير الوعي والثقافة السائدة عن معلم التربية الخاصة) المرتبة السابعة بمتوسط قدره (3.305) وانحراف معياري (1.100) وبمستوى أهمية متوسط واحتل مقترح (صرف حوافر مادية ومعنوية للطلبة الملتحقين بكليات التربية الأساسية قسم التربية الخاصة لا سيما المتميزين منهم) المرتبة الثامنة بمتوسط قدره (3.200) وانحراف معياري (1.310) وبمستوى أهمية متوسط واحتل مقترح (زيادة رواتب معلمي صفوف التربية الخاصة وذلك بإضافة مخصصات مهنية خاصة بمعلمي صفوف التربية الخاصة) المرتبة التاسعة بمتوسط قدره (3.175) وانحراف معياري (1.269) وبمستوى أهمية متوسط واحتل مقترح (تقديم الحوافر والمنح الدراسية للطلبة الراغبين بإكمال دراستهم العليا في مجال التربية الخاصة) المرتبة العاشرة بمتوسط قدره (3.174) وانحراف معياري (1.130) وبمستوى أهمية متوسط واحتل مقترح المرتبة الحادية عشر بمتوسط قدره (3.125) وانحراف معياري (1.177) وبمستوى أهمية متوسط ان هذه المقترحات تشكل حلول واقعية لعزوف طلبة كلية التربية الأساسية من الالتحاق بقسم التربية الخاصة على المسؤولين وواضعي القرار اخذها بنظر الاعتبار لحل هذه المشكلة.

التوصيات

- 1 – ان تقوم الكلية والجامعة بحملات تعريفية عن قسم التربية الخاصة
- 2 – على المدارس الثانوية ان تقوم بحملات توعية للطلبة عن أهمية قسم التربية الخاصة .
- 3 – على واضعي المناهج في العراق تضمين المناهج الدراسية أهمية العناية بذوي الحاجات الخاصة والعمل على ادماجهم بالمجتمع .
- 4- على الباحثين ضرورة تتبع أسباب هذه الظاهرة والتوصل الى الأسباب الحقيقية التي أدت اليها بحيث تكون الدراسة أكثر عمقا وشمولا والتوصل الى حلول علاجية بمضمونها أكثر من كونها وصفية للظاهرة .
- 5 – على وسائل الاعلام العمل على نشر الوعي بالاهتمام بذوي الحاجات الخاصة وضرورة الالتحاق بقسم التربية الخاصة لتوفير معلمين اكفاء قادرين على التعامل مع ذوي الحاجات الخاصة .

المقترحات

تم وضع جملة من المقترحات والحلول لعلاج ظاهرة عزوف طلبة كلية التربية الأساسية من الالتحاق بقسم التربية الخاصة تم ذكرها في جدول (9)

المصادر

- 1- أبو عرقوق، عبد السلام والصويغي، هناء وحسن، حدهم (2021) عزوف طلاب كليات التربية بجامعة طرابلس عن الالتحاق بتخصص الفيزياء مجلة الأستاذ جامعة طرابلس العدد 21 خريف 2021.
- 2- ابتسام ، جوهري و امينة ، عطا الله (2023) أهمية التربية الخاصة ودور الاتجاهات الحديثة في اعداد معلمي التربية الخاصة ،المجلة العلمية للتربية الخاصة ،المجلد (5) العدد (3) الجزائر (153-171)
- 3- البكري ، سالم احمد مثنى (2022) عزوف الطلبة عن التقديم لكليات التربية جامعة عدن من وجهة نظر الطلبة الدارسين في الكليات غير التربوية مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية العدد (22) مارس 2022 .
- 4- الإبرط ، نايف علي صالح (2020) سباب ضعف التحاق الطلبة للدراسة بكليات جامعة البيضاء من وجهة نظرهم ،مجلة جامعة البيضاء ،المجلد الثاني الإصدار الرابع أغسطس .
- 5- بدر، عبد الكريم خالد وصالحه ،محمد عمران وعبدالله وزياد عبدالله لافي (2020،) أسباب عزوف طلبة جامعة القدس عن دراسة العلوم من وجهة نظرهم ، مجلة الفا للدراسات الإنسانية والعلمية ،المجلد (2) العدد (2)
- 6- خنياب ، محسن (2009) اتجاهات طلبة معهد اعداد المعلمين والمعلمات نحو مهنة التعليم في محافظة النجف ،دراسة ميدانية ،مجلة كلية التربية ، العدد 4 .
- 7- داود، عزيز حنا وعبد الرحمن، أنور حسين.(1990): **مناهج البحث التربوي**، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد.
- 8- سبد ،نوال ومزرارة ،نعيمة (2020) أهمية اعداد معلم التربية الخاصة لتأهيل الافراد ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء متطلبات التنمية المهنية ،المجلة العلمية للتربية الخاصة ،المجلد (2) العدد (3) ص (181-210)
- 9- الشرقاوي ،زيدان والسرطاوي ،عبد العزيز (1990) **منهج ذوي الحاجات الخاصة** .

- 10- شفيق، علي احمد.(2001)أسس البحث العلمي، بيروت، دار المنهل اللبناني للطباعة والنشر، ط1.
- 11- الشحي ، وفاء عبد الله (2019) أسباب عزوف المواطنين الذكور عن الالتحاق بمهنة التعليم في امارة أبو ظبي ،رسالة ماجستير منشورة جامعة الامارات العربية المتحدة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية .
- 12- المعمرى ، محمد وإبراهيم هاشم (2010) درجة تمكن طلبة كلية التربية النادرة من المهارات العملية اللازمة لمدرسي الفيزياء في المرحلة الثانوية ، دراسة تجريبية في كلية التربية النادرة – جامعة اب الجمهورية اليمنية ، مجلة جامعة دمشق المجلد 26 .
- 13- ملحم، سامي.(2000): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان.
- 14- المفرج بدرية، المطيري عفاف،حمادة محمد (2007) "الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم وتنميته مهنيًا"(2007 ص-13 ، 14 ، 62-63
- 15- الناصر ،عبد المجيد حمزة ، والمرزوك عصرية ردام (1989) العينات بيت الحكمة ،مطبعة التعليم العالي في الموصل كلية الإدارة والاقتصاد ،جامعة بغداد .
- المصادر الأجنبية**

- Anstasi,A.(1976): Psychological testing.Macmillan Co.,New York.
- Ebel,R.L.(1972):Essential of Education Measurement,New Jersey,Prentice-Hill.

- استبانة أسباب عزوف طلبة كلية التربية الأساسية من الالتحاق بقسم التربية الخاصة
- عزيزي الطالب
- عزيزتي الطالبة
- السلام عليكم ورحمة الله وبركاته....
- نظراً لأهمية قسم التربية الخاصة ،
- من هنا جاءت أهمية إعداد هذه الاستبانة لكي يخرج لنا بالصورة الحقيقية لاسباب عزوف الطالبة عن الالتحاق بقسم التربية الخاصة سنقدر لكم مساعدتكم لنا للتعرف على أسباب العزوف من خلال الإجابة على أسئلة الاستبيان التالية، وذلك بوضع علامة صح تحت البديل الذي ينطبق عليك
- مع الشكر التقدير
- ملاحظة: يرجى ملء البيانات الاتية
- الجنس: ذكر () انثى ()
- التخصص علمي () انساني ()

المجالات الفقرات	لا أوافق ابدا	موافق بدرجة دون الوسط	موافق بدرجة وسط	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة كبيرة جدا
1 المستقبل الوظيفي لبقية الأقسام افضل من قسم التربية الخاصة					
2 الوضع المادي لمعلم التربية الخاصة ضعيف بالرغم مما يبذله من جهد في مهنته					
3 غياب نظام المكافآت والحوافز لمعلم التربية الخاصة					
4 قلة فرص التعيين لخريجي القسم شجع الطلبة على الابتعاد عن هذا القسم					
5 انخفاض مرتبات معلمي التربية الخاصة مقارنة بأعباء تعليم ذوي الحاجات الخاصة					
6 غياب تأمين صحي لمعلم التربية الخاصة					
7 تعكس وسائل الاعلام والدراما صور سلبية للتربية الخاصة					
8 النظرة المجتمعية للمتقنين بقسم التربية الخاصة الى انهم من ذوي القدرات والمهارات الاكاديمية المنخفضة					
9 يشجع أولياء الأمور الطلبة على الالتحاق بالاقسام					

					الأخرى اكثر من قسم التربية الخاصة	
					غياب دليل ارشادي وتوضيحي عن قسم التربية الخاصة	10
					ندرة زيارة ممثلي القسم للمدارس لتعريف الطلبة بأهمية قسم التربية الخاصة	11
					شعور خريجي قسم التربية الخاصة بالحرز والنقص مقارنة بزملائهم في الأقسام الأخرى	12
					تحتاج مهنة معلم التربية الخاصة الى الكثير من الصبر وتحمل ضغط العمل عند التعامل مع التلاميذ	13
					يعاني معلم التربية الخاصة من كثرة الدروس والمهام والاعباء اليومية	14
					يتعرض المعلم الى مشاكل مع أولياء أمور تلاميذ صفوف التربية الخاصة	15
					يتعامل تلاميذ صفوف التربية الخاصة بشكل غير لائق مع معلمهم	16
					اعتقد ان معلم ذوي الحاجات الخاصة يحتاج الى كفاءة وقدرات عالية	17
					البيئة التعليمية في صفوف التربية الخاصة غير محفزة ومشجعة وطاردة	18
					ان معدلي بالسادس الاعدادي يسمح لي بالتحاق باقسام أخرى غير التربية الخاصة	19
					مواد قسم التربية الخاصة تحتاج الى جهد كبير اثناء الدراسة اكثر من الأقسام الأخرى	20
					سهولة الدراسة بالاقسام الأخرى	21
					اشعران الالتحاق بقسم التربية الخاصة لا يلبي طموحاتي المستقبلية	22
					غياب الارشاد والتوجيه التربوي في المدارس الثانوية عن التربية الخاصة	23
					معايير الكلية في توزيع الطلبة على الأقسام لاتاخذ رغبة الطالب باختيار القسم وانما تعتمد على معدله العام	24



وقائع المؤتمر العلمي البحثي الدوري الثامن للباحثين من حملة الشهادات العليا
شعبة البحوث والدراسات التربوية / قسم الاعداد والتدريب وبالتعاون مع مركز
البحوث والدراسات التربوية / وزارة التربية وجامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
والجامعة المستنصرية – كلية التربية الاساسية والمنعقد تحت شعار
((الاستدامة ودورها في تنمية القطاع التربوي))

للمدة 2025/2/12

**Reasons for the reluctance of students of the College of Basic Education
to join the Special Education Department
And develop a proposed vision to address it
Prof. Dr. Saadi Jasim Atiyah**

Mustansiriyah University College of Basic Education
Saadijag.edbs@uomustansiriyah Phone :07711966919

Abstract:

The goal of the current research is to know the reasons for the reluctance of students of the College of Basic Education to enroll in the Special Education Department and the significance of the statistical differences in students' estimates of the reasons for reluctance according to the variables of gender (males -females) and specialization (scientific - humanities) and the proposed solutions to address them. To achieve these goals, use the descriptive approach. The researcher built a questionnaire consisting of four areas and (24) items distributed equally among the areas, and for each item he set (5) answer alternatives (agree to a very large degree - agree to a large extent - agree to a moderate degree - agree to a degree below the average - strongly disagree) and grades are given. (5,4,3,2,1) After verifying the validity and reliability of the questionnaire, it was applied to 200 male and female students accepted as new students for the academic year 2024-2025 from four departments, two scientific departments (the Science Department and the Computer Department) and two humanities departments (the Arabic Department and the History Department), and from each specialty (100) male and female students (50). One female student and (50) male students randomly To verify the objectives of the research, arithmetic means and standard deviations were extracted for each paragraph of the questionnaire and for each field of research. It was found that the degree of reasons for students' reluctance ranged between an average degree and a large degree on all areas of the questionnaire, as the general arithmetic mean reached (3.403) and the standard deviation reached (1.1286). The field of the special education teacher's work environment ranked first, with arithmetic mean (3.528) and standard deviation (1.1358). The academic field ranked second, with arithmetic mean (3.493) and standard deviation (1.0521), and the social and family field ranked third, as The arithmetic mean was (3,313) and the standard deviation was (1,2212) The economic field ranked fourth, with arithmetic mean (3,278) and standard deviation (1,1055). The absence of statistically significant differences between the arithmetic averages of the

sample members' estimates on the tool is attributed to the variable (gender), and the presence of statistically significant differences attributed to the variable of specialization and in favor of scientific A set of proposed solutions was reached to solve the problem of the reluctance of students of the College of Basic Education to join the Special Education Department, and the most important of these solutions is (working to provide a stimulating and encouraging educational environment for the teacher to perform his role to the fullest extent). (Coordination between the Ministry of Higher Education and the labor market to provide new jobs for graduates of the Special Education Department in various state ministries such as the Ministry of Justice, the Ministry of Labor and Social Affairs, the Ministry of Youth and Sports, the Ministry of Education, the Ministry of Women and other ministries) and (for the university and college to carry out introductory and awareness campaigns about the specialization of special education. (Providing comprehensive health insurance and health and medical care for teachers of special education classes) and activating the role of educational guidance in schools to demonstrate the importance of people with special needs and how to care for them and integrate them into society and benefit from their energies in various areas of development) and (The contribution of the media and families in strengthening the status of the teacher and improving his image. professional, and social status) (Developing a strategy in which all ministries and state institutions participate in changing the awareness and prevailing culture about the special education teacher) and (disbursing material and moral incentives to students enrolled in the basic education colleges, special education department, especially the distinguished ones) and (increasing the salaries of special education classroom teachers by adding professional allowances. Especially for teachers of special education classes and (providing incentives and scholarships for students wishing to complete their graduate studies in the field of special education)

Keywords: reluctance - students of the College of Basic Education - Department of Special Education.